

النسخ الاحتياطي للملفات

تعتبر عملية النسخ الاحتياطي للملفات من أهم إجراءات الأمان والتعافي من الكوارث، فمن خلال انشاء نسخ إضافية من الملفات الهامة في أكثر من مكان أن يكون سبباً في الحفاظ على استمرارية العمل حتى بعد حدوث دمار كبير وعطل دائم في أنظمة الحاسوب. نستعرض في هذه النشرة بعض الارشادات الهامة التي يمكن اتخاذها حتى يتم انشاء نسخ احتياطية من الملفات والمستندات والصور وأي بيانات أخرى يراها مستخدم الحاسوب على أنها بيانات هامة وضرورية، كما يمكن اتباع هذه الارشادات في أي مكان سواء ضمن آليات النسخ الاحتياطي في العمل أو في المنزل.

أولاً: تحديد الملفات والبيانات الهامة

تختلف أولويات الحماية من شخص لآخر، ولكن في الخلاصة فإن كل مستخدم لأنظمة الحاسوب له بعض الملفات التي قد تعتبر هامة من وجهة نظره وبحسب طبيعة عمله، بعض البيانات التي يمكن الاهتمام بانشاء نسخ احتياطية منها تشمل على:

- أ- محتويات المواقع المفضلة
- ب- مجلد المستندات بكافة ملفاته
- ج- الصور الشخصية وملفات الفيديو
- د- رسائل البريد الالكتروني والملفات المرفقة وعناوين البريد الالكتروني
- هـ- مجلد خاص بملفات الدراسة أو العمل
- و- البرامج الأكثر استخداماً
- ز- الارقام السرية وبيانات الترخيص للبرامج
- ح- محتويات سطح المكتب

ثانياً: اختيار آليات النسخ الاحتياطي

يقوم كثير من مستخدمي الحاسوب بتحديد الطرق المثلى للنسخ الاحتياطي بطريقتهم الخاصة، وقد يستخدمون في أثناء ذلك عدداً من برامج المساعدة في النسخ الاحتياطي، والتي قد تكون برامج مثالية. عند حدوث خلل معين في أحد مراحل النسخ الاحتياطي فعندها قد لا يجد المستخدم من يستكيع مساعدته على التعافي من الخلل المحتمل، ولهذا ينبغي على من يرغب باجراء النسخ الاحتياطي أن يقوم باستخدام طرق وآليات معيارية وذات شعبية كبيرة حتى يكون لانتشار هذه الطريقة دوراً في التثقيف الإضافي للمستخدم عن المشاكل المحتملة ووسائل تلافيها.

بالإضافة لما سبق، فإن مكان حفظ النسخ الاحتياطية قد يتغير معضلة للكثيرين، فقد يتم حفظ النسخة الاحتياطية على جزء مخصص للنسخ الاحتياطية على نفس القرص وقد يتم التخزين على قرص آخر في نفس الجهاز. الأفضل دائماً هو فصل مكان تخزين النسخة الاحتياطية عن جهاز الحاسوب، فأى عطل في القرص الصلب سيدمر البيانات على كافة أجزاء القرص أو قد يتسبب تماس كهربى معين في اللوحة الأم باتلاف كافة أقراص التخزين المركبة على اللوحة. بعض الخيارات الأخرى تشمل استخدام التالي:

أ- أقراص الـ DVD: تتميز بسعاتها الجيدة، وقدرتها على الاحتفاظ بالبيانات لمدة طويلة ومقاومتها للماء والرطوبة، ولكنها قد لا تصلح في حالة وجود ملفات بحاجة للنسخ الاحتياطي باستمرار.

ب- أقراص الفلاش: تتميز بالأحجام الكبيرة والأسعار المعقولة، ولكن أغلب المستخدمين يحتفظون بأقراص الفلاش في حوزتهم طوال الوقت وهو الأمر الذي قد يكون سبباً في اتلاف القرص وعلى خلاف أقراص الـ DVD فقد تتسبب المياه في اتلاف هذه الأقراص المحمولة.

ج- الأقراص الصلبة الخارجية: وهي تعتبر الخيار الأمثل، فأحجامها الكبيرة التي قد تماثل أو حتى تزيد عن أحجام الأقراص الصلبة الداخلية يمكن من إجراء نسخ احتياطية شاملة للبرامج والملفات والأنظمة واستعادتها بسهولة كما أن حجمها الأكبر نسبياً من أقراص الـ DVD والفلاش يقلل من كثرة حملها والتنقل بها من قبل المستخدمين، لكن يجب على المستخدم الجذر حتى لا تتعرض هذه الأقراص للكسر أو لأشعة الشمس المباشرة حتى لا تتأثر وتُفقد البيانات المخزنة عليها.

ثالثاً: اختيار برامج النسخ الاحتياطي:

تتوفر العديد من برامج النسخ الاحتياطي والتي تساعد وتسرع من عملية النسخ الاحتياطي، كما يمكن من خلال هذه البرامج جدولة النسخ الاحتياطي وإنشاء خطط للنسخ الاحتياطي والتي بدورها تشتمل على تحديد ما يرغب المستخدم في حفظه والمكان الذي يرغب بتخزين النسخ الاحتياطي عليه، وهذه البرامج قد تكون مدمجة مع نظام التشغيل مثل أداة النسخ في أنظمة Windows. وقد تكون برامج مستقلة تحتوي على خيارات إضافية، ومهما كان البرنامج الذي يقع عليه الاختيار، فإن المستخدم يجب أن يكون واثقاً من كون البرنامج يدعم أكثر من نظام تشغيل، فمثلاً النسخة الاحتياطية التي يتم إنشاؤها عبر أداة النسخ الاحتياطي في نظام Windows XP لا يمكن أن يتم استرجاعها من خلال أداة النسخ الاحتياطي في نظام Windows 7.

دائرة أمن المعلومات